العدد 61
آذار/ مارس 2020

صوت الاتحاد البرلماني العربي

البرلمان

نشرة دوريّة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

المحتويات

صفحة 03 أنشطة الرئاسة
صفحة 05 لنا كلمة
صفحة 06 المرصد البرلماني
صفحة 20 فلسطين
صفحة 23 المرأة والبرلمان

البرلمان

صوت الاتحاد البرلماني العربي

نشرة دوريّة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

رئيس التحرير والمدير المسؤول

فايز الشوابكة

الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

مساعد رئيس التحرير

سمير النيحاوي

مكلّف بإدارة العلاقات البرلمانية

الإدارة:

بيروت - لبنان

منطقة المرفأ - شارع المعرض

الرمز البريدي 8403-2011

هاتف 2-1/985960 1 00961

www.arabipu.org

أنشطة الرئاسة

عممت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي، على أصحاب الدولة/ المعالي، السيدة والسادة رؤساء المجالس والبرلمانات العربية، بتاريخ 02 آذار/ مارس 2020، بأنّه تقرّر:

- تأجيل عقد المؤتمر الحادي والثلاثين للاتحاد، المزمع عقده في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة- جمهورية مصر العربية الشقيقة، إلى إشعار آخر سيُحدّد فيما بعد، وذلك لظروف تنظيمية.

- تأجيل عقد الدورة السابعة والعشرين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، المزمع عقدها في القاهرة- جمهورية مصر العربية الشقيقة، إلى إشعار آخر سيُحدّد فيما بعد، وذلك لظروف تنظيمية.

أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 28 شباط/ فبراير 2020، يدين إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء 3500 وحدة استيطانية سكنية، شرق مدينة القدس - فلسطين المحتلة.

(التتمة ص 06)

أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 5 آذار/ مارس 2020، للاحتفاء بـ "اليوم العالمي للمرأة"، الذي يُصادف في 8 آذار/ مارس 2020.

(التتمة ص 08)

- أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 07 آذار/ مارس 2020، يدين العملية الإرهابية التي استهدفت منطقة البحيرة 2 في العاصمة تونس - الجمهورية التونسية الشقيقة.

(التتمة ص 10)

- أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 13 آذار/ مارس 2020، يدين الهجوم الذي استهدف قاعدة التاجي العسكرية العراقية شمال بغداد - جمهورية العراق الشقيق.

(التتمة ص 12)

- أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 27 آذار/ مارس 2020، لإحياء الذكرى السنوية الرابعة والأربعين لـ (يوم الأرض) الفلسطينية - بوصلة العرب مسلمين ومسيحيين.

(التتمة ص 14)

- أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 28 آذار/ مارس 2020، يدعو إلى توحيد الجهد العربي، في الوقوف صفاً واحداً لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19).

(التتمة ص 16)

- أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 29 آذار/ مارس 2020، يدين الهجوم الحوثي بصاروخين بالستيين على الرياض وجازان -المملكة العربية السعودية الشقيقة.

(التتمة ص 18)

لنا كلمة

بقلم: فايز الشوابكة
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

كُنّا على أملِ عقد المؤتمر السنوي للاتحاد البرلماني العربي، ولكن وبسبب جائحة كورونا، تمَّ إرجاء عقده إلى موعدٍ يُحدّدُ لاحقاً.

إنّ اللقاءات العربية العربية، على مختلف الصُعُد، لها من الأهميةِ بمكان، وخاصّة على الصعيد البرلماني، كما تهدفُ هذه اللقاءات إلى التواصل والحوار البنّاء، حول القضايا التي تهمّ الأمة العربية ومستقبلها.

ندعو المولى جلّت قدرته، أنْ ينحصرَ هذا الوباء في أقرب فرصة ممكنة، كي تعودَ الأنشطة كما كانت، لأننا في هذا الظرف بأمس الحاجة إلى اللقاءات والتواصل والحوارات، التي قطعاً ستعود إلى نتائج إيجابية على مسيرة العمل البرلماني العربي.

والله ولي التوفيق

المرصد البرلماني

بيـــان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد يدين إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء 3500 وحدة استيطانية سكنية، شرق مدينة القدس - فلسطين المحتلة

تغليباً لهيمنة القوة وشريعة الغاب، وانتهاكاً لمبادئ وقرارات الشرعية الدولية، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بكل صلافة لم يسبق لها مثيل، الشروع بتنفيذ بنود ما يسمى "صفقة القرن" الإسرائيلية- الأمريكية المشوهة والمرفوضة عربياً وإقليمياً ودولياً، عبر نيّتها بناء 3500 وحدة استيطانية سكنية شرق مدينة القدس، بغية عزلها عن محيطها الفلسطيني وقطع التواصل بين شمالي الضفة الغربية وجنوبها، الأمر الذي يمهد لنسف أسس عملية السلام القائمة على حل الدولتين بالكامل، وإخضاع الفلسطينيين والعرب لسياسة الأمر الواقع عنوةً وظلماً وجوراً وبهتاناً.

وأمام هذه الصورة المؤلمة للوضع العربي أمام جبروت وتعنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فضلاً عن حالة الفصام الديني المزمن والمتزايد والمتحيّز، التي أصابت الإدارة الأمريكية بالمتاجرة بالدم الفلسطيني واستهتار بقوة العرب ووجودهم ونخوتهم تجاه إخوانهم الذين يذبحون يومياً على أرض فلسطين المقدسة.

فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يستشعر خطر هذا الهيجان الهستيري التوسعي لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، التي تحاول فرض وقائع لحل دائم لا يُنهي القضية الفلسطينية فحسب، بل يهيئ الأرضية الاستعمارية المناسبة لمزيد من التوسع وقضم الأراضي العربية في غور الأردن وشمال البحر الميت وغيرها.

وإذ يستذكر، جميع قرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن الدولي، ذات الصلة برفض الاستيطان الإسرائيلي، لا سيما القرار رقم 446 لسنة 1979، والقرار رقم 452 لسنة 1979، والقرار رقم 465 لسنة 1980، فضلاً عن القرار رقم 2334 المؤرخ بـــ 23 كانون الأول/ ديسمبر 2016، الذي نص على عدم شرعية مستوطنات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في الأرض المحتلة منذ عام 1967، وطالبها بوقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، كونها أراض محتلة لا يجوز أبداً نقل السكان إليها.

وإذ يطلق الصوت عالياً محذراً، من أن هذا الإعلان المستهتر ما هو إلا غيض من فيض والقادم أعظم، غيضٌ يشكل أولى بنود "صفقة القرن" أحادية الجانب، وصولاً لفيض يكتسح المزيد من أراضي العرب، ويمهد لقيام "دولة إسرائيل الكبرى"، التي يَعِدون أنفسهم بتأسيسها وبنائها علَى أجساد أبنائنا وطُهر مقدساتنا.

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يستنكر ويدين، بأشد وأقسى العبارات هذا الإعلان المشين بكل المقاييس والاعتبارات، مؤكداً أن استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير القانونية في بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وانتهاكاته الخطيرة الفاضحة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والإجماع الدولي، إنما يهدد الأمن والسلم الدوليين ويقضي على أي أمل بالسلام، ويفتح الباب على مصراعيه أمام مزيد من التوتر والاحتقان والانفجار الحتمي في نهاية المطاف.

ويذكّر، العالم أجمع أن هذا القرار لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، يمثل تحدياً سافراً لإرادة المجتمع الدولي ومبادئ القانون الدولي، ليس غريباً أبداً عن إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، التي تتباهى بغيّها وجبروتها في ظل سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير الأمريكية، التي تناصر الجلاد الإسرائيلي على حساب الضحية العربية الفلسطينية.

ويحذّر، من خطر انجراف المنطقة بأكملها إلى مزيدٍ من دوامات العنف وسفك الدماء وسرقة الأراضي والأوطان، التي لن تولدّ إلا أجيالاً لا تؤمن بغير العنف والتطرّف والقتل سبيلاً لاستعادة ما سُلب منها بغير وجه حق، خصوصاً عندما تسود شريعة الغاب وقوانينها بين أبناء البشر.

ويناشد، البرلمانات العربية الوطنية والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية إلى بذل جميع الجهود الفاعلة للتأثير على حكوماتها وقياداتها السياسية، للعمل فوراً على اتخاذ إجراءات وقرارات دولية ملزمة ورادعة لكبح جماح سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وإلزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بفلسطين المحتلة، وعدم الاكتفاء بالاستنكار والشجب، الذي لم يحرك ساكناً على مدى عقود من الزمن، مشدداً على أن المنطقة العربية لن تشهد الهدوء والسلام والاستقرار إلا بقيام الدولة الفلسطينية، المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران 1967، وعودة اللاجئين إلى ديارهم وفق القرار 194.

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن أمله وثقته بالشعب العربي الفلسطيني، القادر بإذن الله على مجابهة هذه العربدة الاستعمارية المتجددة، مؤكداً محورية القضية الفلسطينية والقدس بالنسبة للأمتين العربية والإسلامية، ومشدداً على أهمية مدينة القدس باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية وحاضنة ثالث الحرمين الشريفين، والمقدسات المسيحية.

بيروت 28 شباط/ فبراير 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بـيـان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد، للاحتفاء بـ «اليوم العالمي للمرأة»، الذي يُصادف في 8 آذار/ مارس 2020

مع تنّبه العالم لمختلف ضروب الاضطهاد والظلم والمعاناة التي عانت منها النساء منذ قديم الزمن وحتى عصرنا الحديث، أدرك صناع القرار وقادة الأمم الحاجة الملحة لإنصاف المرأة، والاعتراف بدورها الحيوي والفعال في بناء مجتمعاتنا، التي تصلح ثمارها بصلاح المرأة. فحضارة بني البشر لا يمكن أن تزدهر وتتطور إلا بإعطاء المرأة كامل حقوقها، وضمان كرامتها، وتمكينها لتكون قادرة على بناء الأجيال، ذكوراً وإناثاً، لِينهضوا بحضارتهم، ويصنعوا مستقبلاً واعداً مزدهراً لبلادهم.

وبالحديث عن تطور الشعوب والدول، فإنّ الأمثلة الكثيرة التي أثبتت فيها المرأة تفوقاً لا نظير له في مختلف المواقع التي تسلمت زمام أمورها، حتى في قيادة الدول، وهذا ما ينفي الكثير من الشائعات والأوهام عن عدم قدرتها على التصرف، وإدارة الأزمات، والتخطيط بعيد المدى، وإنجاز المهام الموكلة إليها بإتقان وكفاءة.

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يشدد، على مضمون قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم /1325/ حول المرأة والسلام والأمن، مؤكداً ضرورة العمل على رفع مستوى الوعي بجميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المناصرة لحقوق المرأة.

وإذ يعي ويدرك، أن المرأة هي اللبنة الأساسية في بناء الأسرة، التي يقوم المجتمع بأكمله على بنيتها وأسسها السليمة القويمة، فمستقبل الشعوب والأمم وازدهارها، رهن بمشاركة المرأة في جميع ميادين العمل، ناهيك أن هذه المشاركة الفاعلة تمثل أرقى تجليات الحضارة الإنسانية في أبهى صورها وأسمى رموزها.

وإذ يستذكر، دور المرأة ومساندتها للرجل ووقوفها إلى جانبه ومعه، في أشد المواقف وأحلك الظروف، داخل الأسرة ومواقع العمل وخارجها، فضلاً عن تحملها مآسي وويلات الحروب والتطرف والإرهاب، وسعيها الدائم والمستمر في تسليح أبنائها بالعلم والمعرفة والقيم النبيلة، وتعزيز التفاعل والتبادل الإيجابي بين الحضارات لما فيه خير البشرية جمعاء.

وإذ يثمن عالياً، مشاركة البرلمانيات العربيات في المؤتمرات الإقليمية والدولية، وجميع المنتديات والأنشطة التي تُسهم برفع الظلم والضيم عن المرأة، وزيادة الكفاءة التنافسية للمرأة في ضوء التحديات الراهنة.

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يحتفي يوم الأحد، الواقع في 8 آذار/ مارس من عام 2020، بهذه المناسبة الهامّة اعترافاً بمكانة المرأة ودورها الرائد في بناء الأسرة والمجتمع، مشدداً على ضرورة الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان العالمية الضامنة لحقوق المرأة، خاصّة حقّها في العمل اللائق والمساواة وتكافؤ الفرص، فضلاً عن حمايتها من العنف والاستغلال والتهميش والتمييز المجتمعي على أساس الجنس.

ويطالب، بالعمل الحثيث والجاد على جَسر الهوّة الواسعة بين النصوص والتشريعات القانونية النظرية، والواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تعيشه المرأة في جميع دول العالم بشكل عام، وفي الدول العربية والإسلامية على وجه الخصوص، بغية النهوض بواقع المرأة، وتمكينها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مناشداً الدول العربية المصادقة على المواثيق الدولية والإقليمية المتعلقة بالمرأة ومتابعة تنفيذ مقرراتها على أرض الواقع.

ويدعو، الأسرة الدولية ممثلةً بحكوماتها وبرلماناتها ومنظماتها غير الحكومية، بما فيها المؤسسات الإعلامية الخاصة والعامة، بذل كل الجهود الممكنة لإلغاء الصورة النمطية عن المرأة، هذه الصورة التي تجعل حقها بالمساواة، والتمتع بكافة الحقوق، مسألة بعيدة المنال بالنسبة لملايين النساء والفتيات في مختلف أصقاع الأرض، حتى في البلدان التي تعيش بأمن وسلام.

وبمناسبة هذه الذكرى العالمية، فإن الاتحاد البرلماني العربي، يعرب مجدداً، عن دعمه ومساندته غير المحدودة لصمود المرأة العربية الفلسطينية، التي ترزح تحت نير الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية الوحشية، فضلاً عن النساء العربيات اللواتي تحولن إلى رمز للصمود والثبات في وجه الهجمات الإرهابية الاستعمارية، والحروب العاتية، والأزمات التي تعصف ببلداننا العربية، ومنها سورية وليبيا والعراق والصومال واليمن وغيرها، داعياً أصحاب القرار، والعزيمة، والضمير الحي، مساندة المرأة، والأم على وجه الخصوص، لأنها شجرة الخير والعطاء، برُقيّها ترتقي الشعوب، وبفكرها نخوض غمار الحياة والعلم والمعرفة.

بيروت 5 آذار/ مارس 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد يدين العملية الإرهابية التي استهدفت منطقة البحيرة 2 في العاصمة تونس - الجمهورية التونسية الشقيقة

بغضب عارم واستنكار شديد اللهجة، تابع الاتحاد البرلماني العربي، نبأ وقوع العملية الإرهابية الانتحارية الآثمة، التي استهدفت دورية أمنية متمركزة بالقرب من السفارة الأمريكية في العاصمة تونس، صباح يوم الجمعة الواقع في 6 آذار/ مارس 2020، على يد إرهابيين تجردوا من جميع القيم الإنسانية والأخلاقية، متسلحين بفكر ظلامي دموي، مما أسفر عن استشهاد أحد الضباط، وإصابة عدد من رجال الأمن التونسي، ومواطنة مدنية كانت بالقرب من التفجير.

ومع تكرار الهجمات الانتحارية الدموية، التي تنفذها مجموعات إرهابية لا دين ولا عقيدة لها إلاّ القتل والإجرام وإقصاء الآخر، سبيلاً لنسف أسس التعايش والديمقراطية والتنمية التي تنشدها جمهورية تونس الشقيقة، فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يجدد موقفه الراسخ ورفضه القاطع لجميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب، بصرف النظر عن دوافعه وعن مكانه ووقت ارتكابه ومرتكبيه تحت أي ذريعة،

وإذ يشدّد مجدداً، على الحاجة الملّحة والعاجلة لإرساء وتفعيل جميع الاتفاقيات الأمنية العربية بغية مجابهة ومكافحة آفة الإرهاب المزمنة العابرة للحدود والقارات، مؤكداً أن التنظيمات الإرهابية الظلامية، إنما تستمد قوتها الفكرية والعملياتية من منظومات استعمارية بغيضة، هدفها تمزيق الجسد العربي، ونهب ثرواته وإغراقه في مستنقع الجهل والظلام والتبعية، ليكون تربة خصبة لمزيدٍ من التطرف والإرهاب،

وإذ يذكّر العالم العربي والإسلامي أجمع، أن دحر التنظيمات الإرهابية المتطرفة لن يكون ممكناً إلاّ من خلال وضع استراتيجية عمل مشتركة لمحاربة فكر الإرهاب والتطرف بالدرجة الأولى، عبر إيلاء مزيد من الاهتمام بالأبعاد التنموية والإنسانية والتعليمية والفكرية للمواطن العربي، ومن ثم اتخاذ الخطوات المناسبة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لمناهضة الإرهاب بطريقة متوازنة ومتكاملة،

وإذ يثمّن، عالياً الجهود القيّمة التي تبذلها قوات الأمن التونسية التي تسعى جاهدةً لحفظ الأمن والسلام في جميع ربوع تونس الخضراء، ليكون ركيزة قوية لانطلاقة واعدة تُعيد للجمهورية التونسية الشقيقة ألقها ودورها على الساحة العربية والإقليمية والدولية،

فإن الاتحاد البرلماني العربي يدين، بأشد وأقسى عبارات الشجب والاستنكار هذه العملية الإرهابية الجبانة، التي فشل منفذوها التكفيريين بمواجهة رجال الأمن والجيش، فلجأوا إلى أسلوب التفجير الغادر، لترويع المواطنين وبثّ الرعب وعدم الاستقرار، وتقويض أسس العملية الديمقراطية التونسية،

ويؤكّد، أن عزيمة الشعب التونسي الشقيق أقوى من أن تنال منها عمليات الإرهاب المتطرف، وداعميه الذين يتربصون شراً بشعب تونس الحر الأبي، الذي رفض جميع أشكال الضيم والطغيان، مُصرّاً على المضي قُدماً في بناء مؤسساته الديمقراطية، وصولاً إلى الأمن والاستقرار والازدهار الذي ينشده جميع أبناء الشعب على اختلاف مشاربهم.

ويعرب، عن تضامنه الكامل ودعمه المطلق لجميع الجهود الوطنية النبيلة التي تبذلها الجمهورية التونسية الشقيقة، للنهوض مجدداً كدولة عربية رائدة في العالم العربي، وقادرة، بإذن الله، على مواجهة خطر الإرهاب وأدواته التكفيرية الظلامية، التي باتت آفةً عالمية تهدد حياة الإنسان ووجوده أينما كان.
ويتوجه الاتحاد البرلماني العربي، إلى جمهورية تونس الشقيقة، قيادة وحكومة وشعباً، بأصدق وأحر مشاعر العزاء في شهيد قوى الأمن التونسية، سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يُلهم ذويه الصبر والسلوان على مصابهم الجلل، ويتمنى الشفاء العاجل لزملائه المصابين، وللمدنيين الأبرياء.

بيروت 07 آذار/ مارس 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بـيـان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد، يدين الهجوم الذي استهدف قاعدة التاجي العسكرية العراقية شمال بغداد - جمهورية العراق الشقيق

باستنكار وقلق شديدين، تلقى الاتحاد البرلماني العربي نبأ الهجوم الإرهابي الغادر، الذي استهدف قاعدة التاجي العسكرية العراقية شمال بغداد، فجر يوم الخميس الواقع في 12 آذار/ مارس 2020، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من أفراد قوات التحالف الدولي الموجودين على أرض العراق الشقيق.

وفي ظل الأعمال العدائية المدانة محلياً وعربياً ودولياً، والتي تنفذها مجموعات إرهابية إجرامية، تحاول جاهدةً عرقلة المساعي العراقية والعربية والدولية، لإعادة الاستقرار والأمن إلى العراق الشقيق، ومساندته للقضاء على التنظيمات الإرهابية الدموية وخلاياها الشيطانية النائمة، **فإن الاتحاد البرلماني العربي**،

وإذ يعبر مجدداً، عن موقفه الراسخ ورفضه القاطع لجميع مظاهر وأشكال الإرهاب والتطرف، أياً كانت دوافع وذرائع هذه الأعمال الإرهابية المستهترة، التي ما تزال تشكل خطراً جسيماً يتهدد الأمن والسلم الدوليين، لا سيما وأن التنظيمات الإرهابية الدموية تحاول الانبعاث مجدداً من تحت رماد العراق، لارتكاب المزيد من أعمال القتل والإجرام وسفك الدماء بحق الشعب العراقي الشقيق، وغيره من الشعوب الآمنة في العالم أجمع،

وإذ يثمّن عالياً، الجهود القيّمة التي تبذلها قوات الأمن العراقية، في سعيها الحثيث لإرساء الأمن والاستقرار في ربوع العراق الشقيق، من خلال بذل كل ما بوسعها لتحقيق ذلك.

وإذ يعي، أن هدف هذا الهجوم الإرهابي على قاعدة التاجي العسكرية، إنما هو محاولة بائسة من داعميه، لتعقيد الأوضاع في العراق، وحرمانه من استعادة دوره وألقه على الساحة العربية والدولية، ناهيك عن عرقلة قرار الحكومة ومجلس النواب العراقي، الذي يقضي بانسحاب القوات الأمريكية من الأراضي العراقية،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يدين بأشد عبارات الشجب والاستنكار هذا الهجوم الجبان والغادر، الذي لم يتجرأ مرتكبوه على تبنيه علناً، الأمر الذي يدلّ بشكل واضح على النوايا الخبيثة، التي تهدف إلى تقويض جميع المساعي المحلية والدولية، لإحلال الأمن والاستقرار في العراق الشقيق،

ويدعو، الأمة العربية والإسلامية، والأسرة الدولية، للوقوف إلى جانب العراق، ومساندته في مساعيه وجهوده الملفتة في محاربة الإرهاب وتجفيف منابعه، بغية الحفاظ على مكتسبات الشعب العراقي الشقيق المكافح، والحفاظ على وحدته وسيادته واستقراره، فضلاً عن توفير الدعم اللازم لإطلاق عملية إعادة الإعمار لتشمل البشر والحجر.

ويعرب الاتحاد، عن دعمه المتواصل لمسيرة النضال العراقي ضد التنظيمات الإرهابية التكفيرية، التي تعيث فساداً وقتلاً ودماراً في أرض الرافدين وبلاد الشام والبلاد العربية عموماً، مشدداً على وجوب تضافر الجهود العربية والإقليمية والدولية لمجابهة آفة الإرهاب، التي تهدد وجود الإنسان وكرامته، وضرورة معرفة الجهات التي نفذت هذا الهجوم الإرهابي، وملاحقتها وإلقاء القبض عليها وتقديمها للعدالة.

ويتوجه الاتحاد البرلماني العربي، إلى جمهورية العراق الشقيق، بأحر التعازي، وكذلك لأسر المدربين والمستشارين من قوات التحالف الدولي، والذين كانوا يعملون على تدريب قوى الأمن العراقية لتمكينها من مواجهة خطر التنظيمات الإرهابية التكفيرية، متمنياً الشفاء العاجل لجميع الجرحى والمصابين، ومشدداً على ضرورة ضبط النفس بعيداً عن الأعمال الانتقامية، بغية الخروج من دوامة العنف التي تعصف بالعراق وأهله منذ سنوات، والعودة إلى حياة الهدوء والاستقرار والازدهار التي ينشدها جميع أبناء الشعب العراقي الشقيق على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، والعراق وشعبه الأبي قادر على ذلك، لا محالة بإذن الله.

بيروت 13 آذار/ مارس 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد، لإحياء الذكرى السنوية الرابعة والأربعين لـ (يوم الأرض) الفلسطينية - بوصلة العرب مسلمين ومسيحيين

يصادف يوم الإثنين الواقع في 30 آذار/ مارس 2020، الذكرى السنوية الرابعة والأربعين لـ "يوم الأرض"، الذي يجسّد إرادة الشعب الفلسطيني الشقيق ووحدته داخل فلسطين العربية وخارجها في دول الشتات، وفي هذا اليوم تتجلى الحاجة الملّحة لإنسانية الإنسان وكرامته بعيداً عن الصلف والتكبر والاستعلاء، بعيداً عن الاستعمار والاستعباد والقتل والتشريد والتدمير، بعيداً عن ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، وسرقة خيرات الشعوب وانتهاك حرماتها ومقدساتها.

وفي ظل تصاعد الهجمة الصهيونية الرجعية والأمريكية، وصهينة القدس واعتبارها عاصمة للكيان الإسرائيلي، السلطة القائمة بالاحتلال، و"صفقة القرن" المشؤومة، التي تشرّع قضم المزيد من الأراضي الفلسطينية وإلغاء الوجود الفلسطيني، فضلاً عن انتشار فيروس "كورونا" القاتل، في ظل استمرار الألم والمعاناة وجميع أشكال القهر والظلم والاستبداد والتطهير العرقي والتهجير الجماعي وهدم البيوت الفلسطينية الآمنة،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يثمّن عالياً، صمود الشعب الفلسطيني الشقيق بكل عزم وثبات وإصرار، لم يشهد له التاريخ مثيلاً، واستمرار مسيرته النضالية وتمسكه بأرضه وهويته الوطنية التاريخية، مهما بلغت التضحيات، وأياً كانت العوائق والمخططات الاستعمارية الإسرائيلية - الأمريكية،

وإذ يؤمن، إيماناً مطلقاً أن ما من حقّ يموت وهناك من يطالب به، ومن استمات فلا يموت إلّا بأجله، مؤكداً أن الحكومات الإسرائيلية على اختلاف ألوانها ومشاربها، تنتهج فكراً إقصائياً وسياسة عنصرية سافرة، فرئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يستغل أزمة انتشار فيروس كورونا، ويدعو لتشكيل حكومة طوارئ، لا يمكن أن تضم "داعمي الإرهاب" على حدّ وصفه، في إشارة إلى نواب القائمة العربية المشتركة في الكنيست،

وإذ يعي تماماً، أن أحلام العدو الإسرائيلي الغاشم لن تقف عند حدود فلسطين والجولان السوري، بل ستمتد إلى مناطق أخرى مزعومة، مجدداً دعوته لجميع أبناء الشعب الفلسطيني المقاوم لتعزيز جبهتهم الداخلية ونبذ الخلافات والفرقة على اختلاف أشكالها، والوقوف صفاً واحداً لمجابهة عدو غادر اعتنق مبدأ "فرّق تسد" منذ نشأته ووجوده،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يجدّد، إدانته لجميع الأعمال اللاإنسانية الهمجية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على امتداد الجغرافية الفلسطينية، بما في ذلك سلسلة الاعتقالات التعسفية والملاحقات السياسية لأعضاء المجلس

التشريعي الفلسطيني والنشطاء الوطنيين الذين يرفضون سياسة تكميم الأفواه، وتغييب الحقائق التي تمارسها يومياً سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن استقرار المنطقة العربية بأكملها مرهون بالتوصل إلى حل شامل ودائم لقضية العرب المركزية، قضية فلسطين.

ويعبّر عن عميق إيمانه بأن، مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته التوسعية وأعماله الإجرامية الوحشية بكافة أشكالها، حق مشروع لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، حتى استعادة كامل حقوقه غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق العودة، وحق إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

ويناشد، دول العالم أجمع وحكوماته وبرلماناته الوطنية، تحمّل مسؤولياتهم الأخلاقية في مناهضة الظلم والاضطهاد ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، بروح من التضامن العالمي والانسجام الأخلاقي، لا سيما في ظل انتشار الوباء القاتل "كورونا"، الذي لا يُميّز بين عربي أو أجنبي، بين غني أو فقير.

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن وقوفه ودعمه الكامل لدولة فلسطين العربية، وشعبها الأبي المقاوم، الذي ينسج خيوط الأمل مع فجر كل يوم بثبات وعزيمة، وإيمان مطلق بأن الحق سيعود لا محالة إلى أصحابه الشرعيين، مهما طال الزمن ومهما اشتدت المؤامرات، فالصراع بين الحق والباطل مستمر إلى قيام الساعة، ودماء الشهداء الأبرار على مذبح الحرية الفلسطيني لن تضيع هدراً طالما أن هناك سواعد تحمل راية الحق وقلوب تلهج باسم فلسطين العربية تاريخاً وشعباً وثقافةً.

بيروت 27 آذار/ مارس 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد، يدعو إلى توحيد الجهد العربي، في الوقوف صفاً واحداً لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

بعد اتساع رقعة انتشار فيروس كورونا المستجد وفتكه بالبشر على اختلاف ألوانهم وأديانهم وأجناسهم في جميع أنحاء المعمورة، بات واضحاً وجلياً أن ما من دولة على وجه الأرض بمنأى عن هذا الخطر المستشري، وبمأمن من تبعاته المدمرة صحياً واجتماعياً واقتصادياً وحتى سياسياً وعسكرياً. فهذا العدو المشترك لأبناء البشر كافةً، يدق ناقوس الخطر بين جميع الدول وأقاليم الأرض، لتعزيز روح المسؤولية الجماعية والتكاتف والتضامن العالمي لكبح جماح انتشاره والتغلب عليه.

وفي ظل تفاقم انتشار الفيروس، كالنار في الهشيم، وإعلان حالة الطوارئ في أكثر من بلد عربي، ناهيك عن التحديات التي تعصف بأمتنا العربية، والخلافات والنزاعات بين بعض دولنا العربية،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يعي، أن الشعوب العربية عانت وتعاني بما فيه الكفاية نتيجة الصراعات والحروب الدموية، فضلاً عن الفوضى وعدم الاستقرار وضعف الإمكانات المتوفرة لمواجهة المخاطر الصحية والأمراض الوبائية القاتلة،

وإذ يستشعر، المخاطر المهلكة لانتشار هذا الفيروس، وتداعياته الخطيرة على جميع الدول، أكانت غنية أم فقيرة، متطورة أم نامية، وسواء أكانت في الغرب أو الشرق،

وإذ يستلهم، روح العروبة والإخاء والتضامن العربي في هذا الوقت العصيب الذي يفرض علينا جميعاً التسلح بالصبر والإيمان، والسمو فوق الجراح والخلافات بغية التصدي لهذا العدو المشترك وتقديم العون لبعضنا الآخر، فلوحدنا يمكن أن نفعل القليل، لكن معاً يمكننا أن نفعل الكثير ونحقق المستحيل،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يدعو، الأسرة الدولية والعالم العربي والإسلامي على وجه الخصوص، إلى إرساء أسس التنسيق والتعاون والشفافية، بشأن مكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد، والاستمرار في تنفيذ الإجراءات الوقائية، التي طالبت بها منظمة الصحة العالمية، مشدداً على الحاجة الملحة، لزيادة تبادل المعلومات الصحية بين مختلف الهيئات والقطاعات ذات العلاقة في الدول العربية،

ويناشد، الدول الغنية والمقتدرة، مدّ يد العون والمساعدة للبلدان الفقيرة والمستضعفة، لتمكينها من مجابهة تفشي هذا الفيروس، مؤكداً أن الاستهتار في هذه المسألة سيكون له عواقب وخيمة، مشدداً أن هذا الفيروس عابر للحدود والقارات، وستطال آثاره المدمرة جميع أبناء البشر أينما كانوا.

ويشيد، بالالتزامات التي تعهّد بها قادة مجموعة العشرين من أجل مجابهة التحديات الماثلة من جائحة فيروس كورونا المستجد، وكذلك النهوض برفاه الشعوب، وخاصة المجموعات الضعيفة منها، مناشداً العرب جميعاً، دولاً وأفراداً، بذل الغالي والنفيس في سبيل التخفيف من آثار هذا الوباء، ووضع نهاية لهذه المأساة الإنسانية.

ويطالب، الدول العربية وبرلماناتها الوطنية ومنظماتها الأهلية، تقديم جميع أنواع الدعم اللازم لمواطنيهم بغية التخفيف من وطأة التدابير المتخذة للحد من انتشار الفيروس، بما فيها الحجر المنزلي وعدم ممارسة الكثير من المهن والأعمال، التي تعود بدخلٍ يومي على أصحابها، فضلاً عن رعايا الدول العربية في دول أخرى، من أجل الدراسة أو العلاج.

ويثمّن عالياً، المواقف الدولية المنفتحة على التعاون ومدّ يدَ العون للآخر، ويخصّ بالذكر جمهورية الصين الشعبية، وجمهورية روسيا الاتحادية، وجمهورية كوبا، والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، التي تولّت معالجة الفلسطينيين المصابين في لبنان بفيروس كورونا، وإجراء الفحوصات المخبرية للمشتبه بإصابتهم.

ويطالب، الأسرة الدولية ومجلس الأمن الدولي ومنظمة الصحة العالمية والصليب الأحمر الدولي، بالضغط على الحكومة الإسرائيلية، للسماح للبعثات الطبية بالدخول إلى السجون والمعتقلات وإجراء الفحوص للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين لحمايتهم من وباء كورونا.

كما يؤكد، على الحاجة العاجلة والملّحة لإيلاء الاهتمام بالمهاجرين واللاجئين والنازحين، ووضعهم في سلّم أولويات الجهود الوطنية والدولية المبذولة، لتخفيف وطأة عواقب هذا الوباء، لأنهم الفئة الأكثر ضعفاً وتعرضاً للعدوى وانتقالها.

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن أمله بأن تكون هذه الأزمة الصحية مرتكزاً لبلورة التضامن العربي بكل معانيه ورموزه الأخلاقية والإنسانية، وتصحيح البوصلة العربية باتجاه مزيدٍ من التكاتف والتعاضد، بروح الأخوة العربية الأصيلة لإلحاق الهزيمة بهذا الوباء القاتل.

"لا يعجز القوم إذا تعاونوا"

بيروت 28 آذار/ مارس 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد، يدين الهجوم الحوثي بصاروخين بالستيين على الرياض وجازان -المملكة العربية السعودية الشقيقة

ببالغ الغضب تلقى الاتحاد البرلماني العربي، نبأ الهجوم الحوثي المستهتر بصواريخ بالستية استهدفت مدينتي الرياض وجازان في المملكة العربية السعودية الشقيقة، مساء يوم السبت الواقع في 28 آذار / مارس 2020، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، من اعتراض الصاروخين وتفجيرهما قبل أن يصلا إلى هدفهما.

ومع تكرار ميليشيا الحوثي لهجماتها، بالطائرات المسيّرة أو الصواريخ البالستية، التي تستهدف المدن الآمنة والمنشآت المدنية الحيوية على امتداد الجغرافية السعودية، فضلاً عن تجاهلها لجميع المساعي الدبلوماسية الإقليمية، والدعوات الدولية، لتهدئة الصراع وحشد الطاقات لمواجهة انتشار فيروس كورونا الفتاك، الذي لا يميز بين عربي وأعجمي، ولا يقف عند حدود أي حكومة شرعية كانت أم غير شرعية.

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يؤكّد مجدداً، أن مثل هذه الأعمال اللامسؤولة ستمهد الطريق أمام انتشار واسع لفيروس مدمّر يفتك بالجميع دون استثناء، لا سيما وأن دول العالم كافة تجنح الآن للسلم والأمن في هذه الظروف الاستثنائية والوقت العصيب، الذي تمر به البشرية جمعاء في مواجهة وباء لا يستثني أحد على الإطلاق.

وإذ يرفض رفضاً قاطعاً، جميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب ومظاهره الهدامة، أياً كانت المبررات والحجج والأهداف، مشدداً على الحاجة الملحة والضرورية لتغليب المصلحة العامة للأمتين العربية والإسلامية على المصالح الشخصية الفردية والإقليمية، لا سيما في ظل انتشار هذا العدو الوبائي العابر للحدود والقارات.

وإذ يشدّد، على أن استهداف المدنيين بأية طريقةٍ كانت، يُعدّ انتهاكاً فاضحاً للمثل والقيم الإنسانية والأعراف الدولية، ودلالة واضحة على ضيق الأفق وتغليب نهج القتل على فكر الحوار والقبول بالآخر، ولن يؤدي إلاّ لتوسيع دوامة العنف والعنف المضاد.

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يدين، بأشدّ عبارات الاستنكار هذا العمل الإجرامي وأي عمل مشابه، يتزامن مع انشغال العالم أجمع بتسخير كل جهد ممكن لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، مؤكداً أنه لا يستهدف أمن المملكة فحسب، وإنما أمن وسلامة المنطقة العربية بأكملها.

ويشدّد، على أن هذا العمل يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية التي تمنع استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، ناهيك عن تقوّيضه للجهود الدولية الهادفة إلى تمهيد الطريق لمحادثات سياسية تفضي إلى

إنهاء الحرب التي أودت بحياة عشرات الآلاف، وحوّلت الكثير من المناطق إلى بيئة خصبة لانتشار هذا العدو الوبائي القاتل، الذي يتربص بأهل اليمن والسعودية والعرب والعالم أجمع.

ويطالب، كافة اطراف الصراع بإعمال لغة العقل والتصرف بحكمة في ظل هذه الظروف الدولية والصحية المتردية، التي تفرض على الإنسان أن يكون عوناً لأخيه الإنسان، للعمل معاً على بناء الثقة، والتوصّل إلى حلّ سياسي توافقي يُنهي الحرب اليمنية، ويوحّد الصفوف بغية إفساح المجال لتنفيذ الإجراءات الوقائية، التي طالبت بها منظمة الصحة العالمية.

ويجدد، مطالبته للجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي تعمل جاهدة لمواجهة تفشي هذا الفيروس القاتل، أن تلعب دوراً بنَاءا ومثمراً في كبح جماح ميليشيا الحوثي ودفعها للتوصل إلى حلّ لأزمة اليمن، الذي بات بؤرة خطيرة للموت والمجاعة والمرض، مطالباً بضرورة الامتثال لقرار مجلس الأمن الدولي رقم /2216/ الذي يحظر توريد الأسلحة لميليشيا الحوثي.

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن وقوفه قلباً وقالباً مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، وثقته بحكمة القيادة السعودية، وفاعلية الدبلوماسية السعودية، في مواجهة جميع أشكال الإرهاب، والأخطار البشرية والطبيعية، وضمان أمنها واستقرارها، وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

بيروت 29 آذار/ مارس 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

فلسطين

معالي الأستاذ سليم الزعنون يؤكد استمرار التنسيق الاستراتيجي بين فلسطين والأردن لمواجهة "صفقة القرن"

قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، معالي الأستاذ سليم الزعنون، إن التنسيق عالي المستوى والرفض الشعبي الفلسطيني - الأردني لـ "صفقة القرن"، كان بمثابة رسالة فلسطينية - أردنية موحدة لأميركا وإسرائيل، بأنه لا يمكن السماح لأحد بإنكار الحقوق الوطنية الفلسطينية ومصادرة الحقوق العربية.

وأضاف معالي الأستاذ سليم الزعنون، خلال ندوة نظمتها جمعية الشؤون الدولية، مساء الثلاثاء الواقع في 2020/03/03، في العاصمة الأردنية عمان، أن القيادتين الفلسطينية والأردنية ترفضان بشكل مطلق أية حلول لا تلبي الحقوق المشروعة لشعبنا، وفي مقدمتها حقنا في القدس عاصمة دولتنا المستقلة ذات السيادة، ولا يمكن التنازل عن حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم.

وقال معاليه، "إن الأردن وفلسطين في خندق واحد في الدفاع عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ورفض صفقة المؤامرة الأميركية، ونحن مدركون، أنهما ستتعرضان للمزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية، للقبول بهذه الخطة، ونحن على ثقة تامة بأن ذلك لن يحصل أبداً".

وأكد مجدداً، أن الموقف الوطني الأردني المشرّف تجاه القضية الفلسطينية، و"اللاءات الملكية الثلاث" برفض سيادة إسرائيل على مدينة القدس، ورفض التوطين، والوطن البديل، كانت رداً حازماً وحاسماً على "صفقة القرن" وما جاءت به من مقترحات مرفوضة جملة وتفصيلاً.

وتابع: منذ اليوم الأول لاعتراف ترامب بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الذي رفضه العالم، وحتى قبل ذلك، كان التشاور والتنسيق الاستراتيجي بين دولة فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية على أعلى المستويات، بين جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين والرئيس محمود عباس، لبحث وتوحيد الجهود والمواقف وحشد الرأي الدولي الرافض لتلك الخطة المخالفة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وقال معاليه: "لم يقتصر التنسيق الفلسطيني - الأردني المشترك وتدارس سبل مواجهة هذه المؤامرة، على مستوى القيادتين الشقيقتين فحسب، بل توازى معه تنسيق وتعاون وثيق على المستوى البرلماني، بين المجلس الوطني ومجلس الأمة الأردني، وبشكل خاص مع مجلس النواب الأردني برئاسة المهندس عاطف الطراونة، فقد جرى الإعداد والتشاور المشترك لعقد المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي في عمان الشهر الماضي، الذي شهد مشاركة برلمانية عربية واسعة وإجماعاً على رفض مظلمة القرن. وأشاد بمستوى العلاقة مع مجلس النواب الأردني، مؤكداً استمرار التعاون والتنسيق الوثيق بين المجلسين وبين الوفود البرلمانية الفلسطينية والأردنية في كافة المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، للدفاع عن القضية الفلسطينية.

وأردف أنه "عند الحديث عن المخاطر التي ترتبت على المقترحات الواردة في تلك الخطة الأميركية الإسرائيلية، فإن خطرها الاستراتيجي هو تصفية القضية الفلسطينية، والمسّ بمصالح وحقوق الأردن الشقيق، خاصة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية وبشكل خاص المسجد الأقصى المبارك، إلى جانب تهديد الأمن القومي الأردني، لأن الخطة تقترح ضم غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات والاعتراف بسيادة إسرائيل عليها، وهو خطر استراتيجي لا بد من مواجهته، لأن الهدف عزل فلسطين وشعبها عن محيطه العربي، فضلاً عن تصفية قضية اللاجئين التي اقترحت خطة ترامب إسقاط حق عودتهم واقتراح توطينهم في أماكن تواجدهم خارج فلسطين، وهو ما نرفضه تماماً نحن والأشقاء في الأردن".

وتابع معاليه: لأن القدس عاصمة دولتنا ومقدساتها والوصاية الهاشمية عليها، قد استُهدفت في هذه الخطة التي أسقطت حقوق الأمتين العربية والإسلامية فيها، فلا بد من الإشارة إلى الخطر المحدق بالقدس ومقدساتها، حيث تضع تلك الخطة المقدسات المسيحية والإسلامية، خاصة المسجد الأقصى، تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة، وتجعل إقامة فروض الصلاة فيها حسبما تراه إسرائيل، وذلك بنصها على أن (الناس من جميع الأديان لهم حق الصلاة في الحرم الشريف/ جبل الهيكل، بطريقة تحترم كل أديانهم، مع الأخذ بعين الاعتبار أوقات الصلاة لكل دين، والأعياد، وعوامل دينية أخرى)، ما يسمح بتقسيم المسجد الأقصى في هذه الصفقة مكانياً وزمانياً بين المسلمين واليهود.

وختم معالي الأستاذ سليم الزعنون قائلاً: أنه "لا خيار لنا جميعاً إلا الصمود ومقاومة الضغوط، والتمسك بحقوقنا، ونحن على ثقة أن الأمة العربية ستنتصر لفلسطين وعروبتها، لأن تلك الصفقة لا تهدد الأردن وفلسطين فحسب، بل تهدد مصير الشعوب العربية برمتها ومستقبل أجيالها".

المجلس الوطني الفلسطيني في يوم الأرض: سياسة التطهير العرقي الإسرائيلي فشلت في اقتلاع شعبنا من أرضه

2020-3-30

أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن سياسة التطهير العرقي الصهيوني المستمرة منذ حوالي مئة عام فشلت في اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه التي عاش فيها جيلاً بعد جيل مذ آلاف السنين.

واستحضر المجلس الوطني في بيان صدر عنه اليوم، بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين ليوم الأرض الخالد، معاني التضحية والفداء لأبناء شعبنا دفاعاً عن ارضهم، مستذكراً دماء الشهداء الطاهرة في الجليل والمثلث والنقب في الثلاثين من آذار عام 1976، رداً على قرار مصادرة الاحتلال الإسرائيلي 21 ألف دونم في تلك المدن، حيث استشهد ستة فلسطينيين.

وأكد المجلس الوطني أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي من مصادرة للأرض وبناء للمستعمرات والتطهير العرقي وهدم البيوت وتطبيق القوانين العنصرية وتهويد القدس ومقدساتها المسيحية والاسلامية، وغيرها من أدوات القمع والقتل والاعتقال، كلها لم تنجح في ثني أبناء شعبنا من التمسك بأرضهم، والمقدر عددهم بحوالي 13 مليون، منهم حوالي 6.600 مليون فلسطيني يعيشون على أرض الآباء والاجداد، إضافة لحوالي 6.727 مليون فلسطيني ينتظرون العودة إلى أرضهم التي هجروا منها بفعل المجازر والإرهاب الصهيوني.

وأضاف المجلس الوطني: ان مناسبة يوم الأرض لهذا العام تأتي والفلسطيني يتعرض لهجومين متزامنين: وباء كورنا، والثاني الاحتلال الذي يسابق الزمن لتنفيذ ما ورد فيما يسمى "صفقة القرن" الامريكية لاقتلاعه من أرضه وزيادة وتيرة الاستعمار في انتهاك واعتداء صارخين على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2334) لعام 2016، واتفاقية لاهاي لسنة 1907، ومعاهدة جنيف الرابعة لسنة 1949.

وقال المجلس الوطني: إن إسرائيل وقادتها ومن يحميهم وفي مقدمتهم إدارة ترامب لم يدركوا سر العلاقة الأبدية بين الفلسطيني وأرضه واستعداده للتضحية لأجلها، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البشرية جمعاء بسبب وباء كورنا، الذي أكد على بشاعة الفكر والسلوك الصهيوني الاستعماري العنصري، الذي يستغل الظرف الصحي لأبناء شعبنا، حيث يواصل هذا الاحتلال والمستعمرون اقتحام القرى والمدن والمخيمات، والاعتقال والقتل، والاعتداء على الفلسطينيين وهدم منازلهم ومنشآتهم، وبناء المستعمرات في ارضهم.

ووجه المجلس الوطني تحية إجلال وإكبار إلى شعبنا الفلسطيني الصامد على أرضه تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة سيادة الرئيس محمود عباس، الذي يواصل هو وشعبه مسيرة الشهداء والجرحى والأسرى لتحقيق أهدافه في العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وفقاً لقرارا الشرعية الدولية ذات الصلة.

المرأة والبرلمان

يوم المرأة العالمي:
من أين جاءت فكرة اليوم العالمي للمرأة؟

ما أصل هذا اليوم؟

انبثق اليوم العالمي للمرأة عن حراك عمالي، لكنه ما لبث أن ثم أصبح حدثاً سنوياً اعترفت به الأمم المتحدة.

ففي عام 1908، خرجت 15.000 امرأة في مسيرة احتجاجية بشوارع مدينة نيويورك الأمريكية، للمطالبة بتقليل ساعات العمل وتحسين الأجور والحصول على حق التصويت في الانتخابات.

وفي العام التالي، أعلن الحزب الاشتراكي الأمريكي أول يوم وطني للمرأة.

واقترحت امرأة تدعى كلارا زيتكن جعل هذا اليوم ليس مجرد يوم وطني بل عالمي، وعرضت فكرتها عام 1910 في مؤتمر دولي للمرأة العاملة عقد في مدينة كوبنهاغن الدنماركية. وكان في ذاك المؤتمر 100 امرأة قدمن من 17 دولة، وكلهن وافقن على الاقتراح بالإجماع. أحتفل باليوم العالمي لأول مرة عام 1911، في كل من النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وجاءت ذكراه المئوية عام 2011 – لذا فنحن نحتفل هذا العام باليوم العالمي للمرأة رقم 109. وأصبح الأمر رسمياً عام 1975 عندما بدأت الأمم المتحدة بالاحتفال بهذا اليوم واختيار موضوع مختلف له لكل عام؛ وكان أول موضوع (عام 1976) يدور حول "الاحتفاء بالماضي، والتخطيط للمستقبل".

وتركز احتفالية هذا العام على موضوع "العالم المتساوي هو عالم التمكين"، وهو دعوة للناس للعمل معاً لخلق عالم متساوي جندرياً. وأصبح اليوم العالمي للمرأة موعداً للاحتفال بإنجازات المرأة في المجتمع وفي مجالات السياسة والاقتصاد، في حين أن جذوره السياسية تقوم على فكرة الإضرابات والاحتجاجات المنظمة لنشر الوعي حول استمرارية عدم المساواة بين الرجال والنساء.

في أي يوم يأتي يوم المرأة؟

يصادف يوم 8 آذار/مارس من كل عام، ولكن لم يكن ببال كلارا تخصيص يوم بعينه ليكون يوم المرأة العالمي. ولم يتم تحديد ذلك إلى أن جاء إضراب في زمن الحرب العالمية الأولى وكان ذلك عام 1917، وحينها طالبت نساء روسيات "بالخبز والسلام". وبعدها بفترة منحت الحكومة المؤقتة النساء حق التصويت.

www.arabipu.org